

● اجتماع فاعلين لفعل واحد

يقول النحويون واللغويون : إن الفعل لا يكون له أكثر من فاعل واحد .
ولذلك لا يجوز أن نقول : نجح المجتهدان ، لأن الألف في (نجحاً) فاعل ،
و (المجتهدان) أيضاً فاعل ، وهذا غير جائز ، فيجب أن نقول : نجح المجتهدان .
ولا يجوز أن نقول : غادروا المسافرون ، بل يجب أن نقول : غادر المسافرون .
ولا يجوز كذلك أن نقول : أقبلوا القادمون ، بل يجب أن نقول : أقبل القادمون .

نفهم من ذلك أن الفعل لا تتصل به ضمائر الفاعلين إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً .
وأما إذا كان الفاعل ضميراً فيجب أن يتصل بالفعل كما في الأمثلة الآتية :

1 - المسافرون غادروا .

2 - القادمون أقبلوا .

3 - المجتهدان نجحاً .

4 - نحن نجحنا .

5 - أنت نجحت .

6 - أنت نجحت .

7 - أنا نجحت .

فالفاعل في أفعال هذه الأمثلة ضمير وليس اسماً ظاهراً . ففي المثالين الأولين : الواو فاعل ، وفي المثال الثالث : الألف فاعل ، وفي المثال الرابع : (نا) المتكلمين فاعل ، وتاء المخاطب في المثال الخامس فاعل ، وتاء المخاطبة في المثال السادس فاعل ، وتاء المتكلم في المثال السابع فاعل .